

عزرا

الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

¹ وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ عِنْدَ تَمَامِ كَلَامِ الرَّبِّ بِفَمِ إِرْمِيَا، نَبَّهَ الرَّبُّ رُوحَ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ فَأَطْلَقَ نِدَاءً فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ وَبِالْكِتَابَةِ أَيْضًا قَائِلًا: ² «هَكَذَا قَالَ كُورَشُ مَلِكِ فَارِسَ: جَمِيعُ مَمَالِكِ الْأَرْضِ دَفَعَهَا لِي الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ، وَهُوَ أَوْصَانِي أَنْ أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُودَا. ³ مَنْ مِنْكُمْ مِنْ كُلِّ شَعْبِهِ، لِيَكُنْ إِلَهُهُ مَعَهُ، وَيَصْعَدْ إِلَى أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُودَا فَيَبْنِيَ بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. هُوَ الْإِلَهُ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. ⁴ وَكُلُّ مَنْ بَقِيَ فِي أَحَدِ الْأَمَاكِنِ حَيْثُ هُوَ مُتَّعَرِّبٌ فَلْيُنْجِذْهُ أَهْلُ مَكَانِهِ بِفِضَّةٍ وَبِذَهَبٍ وَبِأَمْتِعَةٍ وَبِبَهَائِمٍ مَعَ التُّبْرَعِ لِبَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ».

⁵ فَقَامَ رُؤُوسُ آبَاءِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ، وَالْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ، مَعَ كُلِّ مَنْ نَبَّهَ اللَّهُ رُوحَهُ، لِيَصْعَدُوا لِيَبْنُوا بَيْتَ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. ⁶ وَكُلُّ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ أَعَانُوهُمْ بِأَنْيَةِ فِضَّةٍ وَبِذَهَبٍ وَبِأَمْتِعَةٍ وَبِبَهَائِمٍ وَبِتُحْفٍ، فَضْلًا عَنِ كُلِّ مَا تُبْرَعُ بِهِ.

⁷ وَالْمَلِكُ كُورَشُ أَخْرَجَ أَنْيَةَ بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوخَدْنَصَّرُ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَجَعَلَهَا فِي بَيْتِ إِلَهَتِهِ. ⁸ أَخْرَجَهَا كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ عَنِ يَدِ مِثْرَدَاثَ الْخَازِنِ، وَعَدَّهَا لِشَيْشْبَصَّرَ رَئِيسِ يَهُودَا. ⁹ وَهَذَا عَدْدُهَا: ثَلَاثُونَ طَسْتًا مِنْ ذَهَبٍ، وَأَلْفُ طَسْتٍ مِنْ فِضَّةٍ، وَتِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ سَكِينًا، ¹⁰ وَثَلَاثُونَ قَدْحًا مِنْ ذَهَبٍ، وَأَقْدَاحُ فِضَّةٍ مِنَ الرَّثْبَةِ الثَّانِيَةِ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَعِشْرَةٌ، وَأَلْفُ مِنْ أَنْيَةِ أُخْرَى. ¹¹ جَمِيعُ الْأَنْيَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ خَمْسَةُ أَلْفٍ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. الْكُلُّ أَصْعَدَهُ شَيْشْبَصَّرُ عِنْدَ إِصْغَادِ السَّبْيِ مِنْ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

¹ وَهُؤُلَاءِ هُمْ بَنُو الْكُورَةِ الصَّاعِدُونَ مِنْ سَبْيِ الْمَسْبِيِّينَ، الَّذِينَ سَبَّاهُمْ نَبُوخَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ، وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ. ² الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ زَرْبَابَإِلَ، يَشُوعُ، نَحْمِيَا، سَرَايَا، رَعَالِيَا، مُرْدَخَايَ، بَلْشَانَ، مِسْفَارُ، بَغَوَايَ، رَحُومُ، بَعْنَةُ. عَدَدُ رِجَالِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ: ³ بَنُو قَرَعُوشَ الْفَانِ وَمِئَةٌ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ. ⁴ بَنُو شَفْطِيَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ. ⁵ بَنُو آرَحَ سَبْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ. ⁶ بَنُو فَحْتِ مُوَابَ مِنْ بَنِي يَشُوعَ وَيُوَابَ الْفَانِ وَثَمَانُ مِئَةٌ وَاثْنَا عَشَرَ. ⁷ بَنُو عِيْلَامَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ⁸ بَنُو زَثُو تِسْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ⁹ بَنُو زَكَايَ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ. ¹⁰ بَنُو بَانِي سِتُّ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ. ¹¹ بَنُو بَابَايَ سِتُّ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ¹² بَنُو عَرَجَدَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ. ¹³ بَنُو أَدُونِيْقَامَ سِتُّ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُّونَ. ¹⁴ بَنُو بَغَوَايَ الْفَانِ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. ¹⁵ بَنُو عَادِينَ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ¹⁶ بَنُو أَطِيرَ مِنْ يَحْزَقِيَا ثَمَانِيَةٌ وَتِسْعُونَ. ¹⁷ بَنُو بِيصَايَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ¹⁸ بَنُو يُورَةَ مِئَةٌ وَاثْنَا عَشَرَ. ¹⁹ بَنُو حَشُومَ مِئَتَانِ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ²⁰ بَنُو جِبَارَ خَمْسَةٌ وَتِسْعُونَ. ²¹ بَنُو بَيْتِ لَحْمِ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ²² رِجَالُ نَطُوفَةَ سِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. ²³ رِجَالُ عَنَّاوُثَ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. ²⁴ بَنُو عَزْمُوتَ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ. ²⁵ بَنُو قَرِيَةَ عَارِيْمَ كَفِيرَةَ وَبَيْرُوتَ سَبْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ²⁶ بَنُو الرَّمَامَةِ وَجَبَعَ سِتُّ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ. ²⁷ رِجَالُ مِخْمَاسَ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ. ²⁸ رِجَالُ بَيْتِ إِيْلَ وَعَايَ مِئَتَانِ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ²⁹ بَنُو نَبُو اثْنَانِ وَخَمْسُونَ. ³⁰ بَنُو مَغْبِيْشَ مِئَةٌ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. ³¹ بَنُو عِيْلَامَ الْآخِرِ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ³² بَنُو حَارِيْمَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ. ³³ بَنُو لُودَ بَنُو حَادِيدَ وَأُونُو سَبْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ. ³⁴ بَنُو أَرِيحَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ³⁵ بَنُو سَنَاءَةَ ثَلَاثَةٌ أَلْفٌ وَسِتُّ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ. ³⁶ أَمَّا الْكَهَنَةُ: فَبَنُو يَدْعِيَا مِنْ بَيْتِ يَشُوعَ تِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ. ³⁷ بَنُو إِمِيرَ أَلْفٌ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ. ³⁸ بَنُو فَشْحُورَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ³⁹ بَنُو حَارِيْمَ أَلْفٌ وَسَبْعَةٌ عَشَرَ.

⁴⁰ أَمَّا اللَّوَايُونَ: فَبَنُو يَشُوعَ وَقَدْمِيَيْلَ مِنْ بَنِي هُودُويَا أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ. ⁴¹ الْمُغْنُونُ بَنُو آسَافَ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.

⁴²بَنُو النَّبَوَّابِينَ: بَنُو شَلُومَ، بَنُو أَطِيرَ، بَنُو طَلْمُونَ، بَنُو عَقُوبَ، بَنُو حَطِيطَا، بَنُو شُوبَايَ، الْجَمِيعُ مِئَةٌ وَتِسْعَةٌ وَثَلَاثُونَ.

⁴³النَّيْنِيمُ: بَنُو صِيحَا، بَنُو حَسُوفَا، بَنُو طَبَاعُوتَ، ⁴⁴بَنُو قِيرُوسَ، بَنُو سِيَعَهَا، بَنُو فَادُونَ، ⁴⁵بَنُو لَبَانَةَ، بَنُو حَجَابَةَ، بَنُو عَقُوبَ، ⁴⁶بَنُو حَاجَابَ، بَنُو شَمْلَايَ، بَنُو حَانَانَ، ⁴⁷بَنُو جَدِيلَ، بَنُو حَجَرَ، بَنُو رَايَا، ⁴⁸بَنُو رَصِينَ، بَنُو نَقُودَا، بَنُو جَزَامَ، ⁴⁹بَنُو عَزَا، بَنُو فَاسِيحَ، بَنُو بِيَسَايَ، ⁵⁰بَنُو أَسْنَةَ، بَنُو مَعُونِيمَ، بَنُو نَفُوسِيمَ، ⁵¹بَنُو بَقُبُوقَ، بَنُو حَقُوفَا، بَنُو حَرْحُورَ، ⁵²بَنُو بَصْلُوتَ، بَنُو مَحِيدَا، بَنُو حَرْشَا، ⁵³بَنُو بَرْقُوسَ، بَنُو سِيَسِرَا، بَنُو تَامَحَ، ⁵⁴بَنُو نَصِيحَ، بَنُو حَطِيفَا.

⁵⁵بَنُو عَبِيدِ سُلَيْمَانَ: بَنُو سَوَطَايَ، بَنُو هَسُوفَرَتَ، بَنُو فَرُودَا، ⁵⁶بَنُو يِعْلَةَ، بَنُو دَرَقُونَ، بَنُو جَدِيلَ، ⁵⁷بَنُو شَقَطِيَا، بَنُو حَطِيلَ، بَنُو فُوحْرَةَ الطَّبَّاءِ، بَنُو آمِي. ⁵⁸جَمِيعُ النَّيْنِيمِ وَبَنِي عَبِيدِ سُلَيْمَانَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَتِسْعُونَ.

⁵⁹وَهُؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ صَعَدُوا مِنْ تَلِّ مِلْحٍ وَتَلِّ حَرْشَا، كَرُوبُ، أَدَانُ، إِمِيرُ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَبْنُوا بُيُوتَ آبَائِهِمْ وَنَسَلَهُمْ هَلْ هُمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ: ⁶⁰بَنُو دَلَايَا، بَنُو طُوبِيَا، بَنُو نَقُودَا، سِتُّ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ. ⁶¹وَمِنْ بَنِي الْكَهَنَةِ: بَنُو حَبَايَا، بَنُو هَقُوصَ، بَنُو بَرَزَلَايَ الَّذِي أَخَذَ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ بَرَزَلَايَ الْجَلْعَادِيِّ وَتَسَمَّى بِاسْمِهِمْ. ⁶²هُؤُلَاءِ فَتَشُوا عَلَى كِتَابَةِ أَنْسَابِهِمْ فَلَمْ تُوجَدْ، فَرُدُّوهُمُ مِنَ الْكَهَنُوتِ. ⁶³وَقَالَ لَهُمُ النَّرْشَانَا أَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ حَتَّى يَقُومَ كَاهِنٌ لِلأُورِيمِ وَالتَّمِيمِ. ⁶⁴كُلُّ الْجُمْهُورِ مَعَا اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسِتُونَ، ⁶⁵فَضْلًا عَنْ عِبِيدِهِمْ وَإِمَائِهِمْ فَهُؤُلَاءِ كَانُوا سَبْعَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ، وَلَهُمْ مِنَ الْمُغْنِينَ وَالْمُغْنِيَاتِ مِئَتَانِ. ⁶⁶خَيْلُهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ. بَعَالُهُمْ مِئَتَانِ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ⁶⁷جَمَالُهُمْ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ. حَمِيرُهُمْ سِتَّةُ أَلْفٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ.

⁶⁸وَالْبَعْضُ مِنْ رُؤُوسِ الْأَبَاءِ عِنْدَ مَجِيئِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ تَبَرَّعُوا لِبَيْتِ الرَّبِّ لِإِقَامَتِهِ فِي مَكَانِهِ. ⁶⁹أَعْطُوا حَسَبَ طَاقَتِهِمْ لِخِزَانَةِ الْعَمَلِ وَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَخَمْسَةَ أَلْفٍ مَنًا مِنَ الْفِضَّةِ، وَمِئَةً قَمِيصٍ لِلْكَهَنَةِ. ⁷⁰فَأَقَامَ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ وَبَعْضُ الشَّعْبِ وَالْمُغْنُونَ وَالنَّبَوَّابُونَ وَالتَّنِيِيمُ فِي مَدْنِهِمْ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي مَدْنِهِمْ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

¹وَلَمَّا اسْتَهَلَّ الشَّهْرُ السَّابِعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ، اجْتَمَعَ الشَّعْبُ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ²وَقَامَ يَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ وَإِخْوَتُهُ الْكَهَنَةُ، وَزَرْبَابَإِلُ بْنُ شَالْتَيْئِيلَ وَإِخْوَتُهُ، وَبَنُوا مَذْبَحَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ لِيُصْعِدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى رَجُلِ اللَّهِ. ³وَأَقَامُوا الْمَذْبَحَ فِي مَكَانِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِمْ رُعبٌ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ، وَأَصْعَدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، مُحْرَقَاتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ. ⁴وَحَفِظُوا عِيدَ الْمَظَالِّ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ، وَمُحْرَقَةَ يَوْمٍ فَيَوْمٍ بِالْعَدَدِ كَالْمَرْسُومِ، أَمْرَ الْيَوْمِ بِيَوْمِهِ. ⁵وَبَعْدَ ذَلِكَ الْمُحْرَقَةُ الدَّائِمَةُ، وَلِلْأَهْلَةِ وَلِجَمِيعِ مَوَاسِمِ الرَّبِّ الْمُقَدَّسَةِ، وَلِكُلِّ مَنْ تَبَرَّعَ بِمُتَبَرِّعِ الرَّبِّ. ⁶ابْتَدَأُوا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ يُصْعِدُونَ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، وَهَيْكَلُ الرَّبِّ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَأَسَّسَ. ⁷وَأَعْطَوْا فِضَّةً لِلنَّحَّاتِينَ وَالنَّجَّارِينَ، وَمَأْكَلًا وَمَشْرَبًا وَزَيْتًا لِلصَّيْدُونِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ لِيَأْتُوا بِخَشَبِ أَرْزٍ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى بَحْرِ يَافَا، حَسَبَ إِذْنِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ لَهُمْ.

⁸وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مَجِيئِهِمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، شَرَعَ زَرْبَابَإِلُ بْنُ شَالْتَيْئِيلَ وَيَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ وَبَنِيَهُ إِخْوَتِهِمُ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيِّينَ وَجَمِيعَ الْقَادِمِينَ مِنَ السَّبْيِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَأَقَامُوا اللَّوِيِّينَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ لِلْمُنَاطَرَةِ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ الرَّبِّ. ⁹وَوَقَفَ يَشُوعُ مَعَ بَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ، قَدَمِيئِيلَ وَبَنِيهِ بَنِي يَهُودَا مَعًا لِلْمُنَاطَرَةِ عَلَى عَامِلِي الشَّغْلِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَبَنِي حِينَادَادَ مَعَ بَنِيهِمْ وَإِخْوَتِهِمُ اللَّوِيِّينَ. ¹⁰وَلَمَّا أَسَّسَ الْبَانُونَ هَيْكَلَ الرَّبِّ، أَقَامُوا الْكَهَنَةَ بِمَلَابِسِهِمْ بِأَبْوَاقَ، وَاللَّوِيِّينَ بَنِي آسَافَ بِالصُّنُوجِ، لِتَسْبِيحِ الرَّبِّ عَلَى تَرْتِيبِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ¹¹وَعَنُوا بِالتَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ لِلرَّبِّ، لِأَنَّهُ صَالِحٌ لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَكُلُّ الشَّعْبِ هَتَفُوا هَتَافًا عَظِيمًا بِالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ لِأَجْلِ تَأْسِيسِ بَيْتِ الرَّبِّ. ¹²وَكَثِيرُونَ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَرُؤُوسِ الْأَبَاءِ الشُّيُوخِ، الَّذِينَ رَأَوْا الْبَيْتَ الْأَوَّلَ، بَكَوْا بِصَوْتِ عَظِيمٍ عِنْدَ تَأْسِيسِ هَذَا الْبَيْتِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ. وَكَثِيرُونَ كَانُوا يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالْهَتَافِ بِفَرَحٍ. ¹³وَلَمْ يَكُنِ الشَّعْبُ يُمَيِّزُ هَتَافَ الْفَرَحِ مِنْ صَوْتِ بُكَاءِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كَانَ يَهْتَفُ هَتَافًا عَظِيمًا حَتَّى أَنْ الصَّوْتِ سُمِعَ مِنْ بُعْدٍ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

¹وَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاءُ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ أَنَّ بَنِي السَّبْيِ يَبْنُونَ هَيْكَلًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ،
²تَقَدَّمُوا إِلَى زَرْبَابَإِلَ وَرُؤُوسِ الْآبَاءِ وَقَالُوا لَهُمْ: «بَنِي مَعَكُمْ لَأَنَّا نَطِيرُكُمْ نَطْلُبُ
 الْهَكْمَ، وَلَهُ قَدْ ذَبَحْنَا مِنْ أَيَّامِ أَسْرَحَدُونَ مَلِكِ أَشُورَ الَّذِي أَصْعَدَنَا إِلَى هُنَا». ³فَقَالَ لَهُمْ
 زَرْبَابَإِلُ وَيَشُوعُ وَبَقِيَّةُ رُؤُوسِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ: «لَيْسَ لَكُمْ وَلَنَا أَنْ نَبْنِيَ بَيْتًا لِلْهِنَا، وَلَكِنَّا
 نَحْنُ وَحَدْنَا نَبْنِي لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَنَا الْمَلِكُ كُورَشُ مَلِكِ فَارِسَ». ⁴وَكَانَ شَعْبُ
 الْأَرْضِ يُرْخُونَ أَيْدِي شَعْبِ يَهُودَا وَيُذْعِرُونَهُمْ عَنِ الْبِنَاءِ. ⁵وَاسْتَأْجَرُوا ضِدَّهُمْ مُشِيرِينَ
 لِيُبْطِلُوا مَشُورَتَهُمْ كُلَّ أَيَّامِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ وَحَتَّى مَلِكِ دَارِيُوسَ مَلِكِ فَارِسَ.

⁶وَفِي مَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، فِي ابْتِدَاءِ مُلْكِهِ، كَتَبُوا شَكْوَى عَلَى سُكَّانِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ.
⁷وَفِي أَيَّامِ أَرْتَحْشَسْتَا كَتَبَ بِسَلَامٍ وَمَثْرَدَاتٍ وَطَبْيِيلُ وَسَائِرُ رُفَقَائِهِمْ إِلَى أَرْتَحْشَسْتَا مَلِكِ
 فَارِسَ. وَكِتَابَةُ الرِّسَالَةِ مَكْتُوبَةٌ بِالْأَرَامِيَّةِ وَمُتْرَجَمَةٌ بِالْأَرَامِيَّةِ. ⁸رَحُومُ صَاحِبُ الْقَضَاءِ
 وَشِمَشَائِي الْكَاتِبُ كَتَبَا رِسَالَةً ضِدَّ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرْتَحْشَسْتَا الْمَلِكِ هَكَذَا: ⁹كَتَبَ حِينِئذٍ
 رَحُومُ صَاحِبُ الْقَضَاءِ وَشِمَشَائِي الْكَاتِبُ وَسَائِرُ رُفَقَائِهِمَا الدِّينِيِّينَ وَالْأَفْرَسْتَكِيِّينَ
 وَالطَّرْفَلِيِّينَ وَالْأَفْرَسِيِّينَ وَالْأَرْكُوِيِّينَ وَالْبَابِلِيِّينَ وَالشُّوشَنِيِّينَ وَالذَّهَوِيِّينَ وَالْعِيْلَامِيِّينَ،
¹⁰وَسَائِرِ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ أَسْنَفَرُ الْعَظِيمُ الشَّرِيفُ وَأَسْكَنَهُمْ مَدْنَ السَّامِرَةِ، وَسَائِرِ الَّذِينَ
 فِي عَبْرِ النَّهْرِ وَإِلَى آخِرِهِ. ¹¹هَذِهِ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلُوهَا إِلَيْهِ، إِلَى أَرْتَحْشَسْتَا
 الْمَلِكِ:

«عَبِيدُكَ الْقَوْمُ الَّذِينَ فِي عَبْرِ النَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ. ¹²لِيُعْلَمَ الْمَلِكُ أَنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ صَعَدُوا
 مِنْ عِنْدِكَ إِلَيْنَا قَدْ أَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَبْنُونَ الْمَدِينَةَ الْعَاصِيَةَ الرَّدِيَّةَ، وَقَدْ أَكْمَلُوا أَسْوَارَهَا
 وَرَمَّمُوا أُسُسَهَا. ¹³لِيَكُنْ الْآنَ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّهُ إِذَا بُنِيَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأَكْمِلَتْ
 أَسْوَارُهَا لَا يُؤْثُونَ جَزِيَّةً وَلَا خَرَاجًا وَلَا خِفَارَةً، فَأَخِيرًا تَضُرُّ الْمُلُوكَ. ¹⁴وَالآنَ بِمَا إِنَّا
 نَأْكُلُ مِلْحَ دَارِ الْمَلِكِ، وَلَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نَرَى ضَرَرَ الْمَلِكِ، لِذَلِكَ أَرْسَلْنَا فَأَعْلَمْنَا الْمَلِكَ،
¹⁵لِكَيْ يُفْتَشَ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ آبَائِكَ، فَتَجِدَ فِي سَفَرِ الْأَخْبَارِ وَتَعْلَمَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مَدِينَةٌ
 عَاصِيَةٌ وَمُضِرَّةٌ لِلْمُلُوكِ وَالْبِلَادِ، وَقَدْ عَمِلُوا عَصِيَانًا فِي وَسْطِهَا مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ، لِذَلِكَ
 أُخْرِبَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ. ¹⁶وَنَحْنُ نَعْلَمُ الْمَلِكُ أَنَّهُ إِذَا بُنِيَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأَكْمِلَتْ أَسْوَارُهَا لَا
 يَكُونُ لَكَ عِنْدَ ذَلِكَ نَصِيبٌ فِي عَبْرِ النَّهْرِ».

¹⁷فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ جَوَابًا: «إِلَى رَحُومِ صَاحِبِ الْقَضَاءِ وَشَمَشَايَ الْكَاتِبِ وَسَائِرِ رُفَقَائِهِمَا السَّاكِنِينَ فِي السَّامِرَةِ وَبَاقِي الَّذِينَ فِي عَبْرِ النَّهْرِ. سَلَامٌ إِلَيَّ آخِرِهِ. ¹⁸الرِّسَالَةُ الَّتِي أَرْسَلْتُمُوهَا إِلَيْنَا قَدْ قُرِئَتْ بِوَضُوحٍ أَمَامِي. ¹⁹وَقَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِي أَمْرٌ فَفَتَّشُوا وَوُجِدَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ تَقُومُ عَلَى الْمُلُوكِ، وَقَدْ جَرَى فِيهَا تَمَرُّدٌ وَعِصْيَانٌ. ²⁰وَقَدْ كَانَ مُلُوكٌ مُقْتَدِرُونَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَتَسَلَّطُوا عَلَى جَمِيعِ عَبْرِ النَّهْرِ، وَقَدْ أُعْطُوا جِزْيَةً وَخَرَاجًا وَخِفَارَةً. ²¹فَالآنَ أَخْرَجُوا أَمْرًا بِتَوْقِيفِ أَوْلِيكَ الرَّجَالِ فَلَا تُبْنِي هَذِهِ الْمَدِينَةَ حَتَّى يَصْدُرَ مِنِّي أَمْرٌ. ²²فَاحْذَرُوا مِنْ أَنْ تَقْصُرُوا عَنْ عَمَلِ ذَلِكَ. لِمَاذَا يَكْثُرُ الضَّرَرُ لِحَسَارَةِ الْمُلُوكِ؟».

²³حِينَئِذٍ لَمَّا قُرِئَتْ رِسَالَةُ أَرْتَحْسَسَتَا الْمَلِكِ أَمَامَ رَحُومِ وَشَمَشَايَ الْكَاتِبِ وَرُفَقَائِهِمَا ذَهَبُوا بِسُرْعَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الْيَهُودِ، وَأَوْقَفُوهُمْ بِدِرَاعٍ وَقُوَّةٍ. ²⁴حِينَئِذٍ تَوَقَّفَ عَمَلُ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَكَانَ مُتَوَقِّفًا إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ دَارِيُوسَ مَلِكِ فَارِسَ.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

¹فَتَنَّبَأَ النَّبِيُّانِ حَجِّي النَّبِيُّ وَزَكَرِيَّا بَنُ عِدْوٍ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ فِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ بِاسْمِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمْ. ²حِينَئِذٍ قَامَ زَرْبَابَإِلُ بْنُ شَالْتَيْلٍ وَيَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ، وَشَرَعَا بِبُنْيَانَ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَمَعَهُمَا أَنْبِيَاءُ اللَّهِ يُسَاعِدُونَهُمَا. ³فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ جَاءَ إِلَيْهِمْ تَنْتَائِي وَالِي عِبْرِ النَّهْرِ وَشَتْرَبُوزَنَائِي وَرَفَقَاؤُهُمَا وَقَالُوا لَهُمْ هَكَذَا: «مَنْ أَمْرَكُمْ أَنْ تَبْنُوا هَذَا الْبَيْتَ وَتُكْمَلُوا هَذَا السُّورَ؟». ⁴حِينَئِذٍ أَخْبَرْنَاهُمْ عَلَى هَذَا الْمَنَوَالِ مَا هِيَ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَبْنُونَ هَذَا الْبِنَاءَ. ⁵وَكَانَتْ عَلَى شَيْوْخِ الْيَهُودِ عَيْنُ الْهَيْهَمِ فَلَمْ يُوقِفُوهُمْ حَتَّى وَصَلَ الْأَمْرُ إِلَى دَارِيُوسَ، وَحِينَئِذٍ جَاوَبُوا بِرِسَالَةٍ عَنْ هَذَا. ⁶صُورَةَ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا تَنْتَائِي وَالِي عِبْرِ النَّهْرِ وَشَتْرَبُوزَنَائِي وَرَفَقَاؤُهُمَا الْأَفْرَسَكِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ إِلَى دَارِيُوسَ الْمَلِكِ. أَرْسَلُوا إِلَيْهِ رِسَالَةً وَكَانَ مَكْتُوبًا فِيهَا هَكَذَا:

⁷«لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ كُلِّ سَلَامٍ. ⁸لِيَكُنْ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّنَا ذَهَبْنَا إِلَى بِلَادِ يَهُودَا، إِلَى بَيْتِ إِلَهٍ الْعَظِيمِ، وَإِذَا بِهِ يُبْنَى بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، وَيُوضَعُ خَشَبٌ فِي الْحِيطَانِ. وَهَذَا الْعَمَلُ يُعْمَلُ بِسُرْعَةٍ وَيَنْجَحُ فِي أَيْدِيهِمْ. ⁹حِينَئِذٍ سَأَلْنَا أَوْلِيكَ الشُّيُوخَ وَقُلْنَا لَهُمْ هَكَذَا: مَنْ أَمْرَكُمْ بِبِنَاءِ هَذَا الْبَيْتِ وَتُكْمِيلِ هَذِهِ الْأَسْوَارِ؟ ¹⁰وَسَأَلْنَاهُمْ أَيْضًا عَنْ أَسْمَائِهِمْ لِنَعْلِمَكَ، وَكَتَبْنَا أَسْمَاءَ الرِّجَالِ رُؤُوسِهِمْ. ¹¹وَبِمِثْلِ هَذَا الْجَوَابِ جَاوَبُوا قَائِلِينَ: نَحْنُ عَبِيدُ إِلَهِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَنَبْنِي هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي بُنِيَ قَبْلَ هَذِهِ السَّنِينَ الْكَثِيرَةِ، وَقَدْ بَنَاهُ مَلِكٌ عَظِيمٌ لِإِسْرَائِيلَ وَأَكْمَلَهُ. ¹²وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ أَسْخَطَ آبَاؤُنَا إِلَهَ السَّمَاءِ دَفَعَهُمْ لِيَدِ نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ الْكَلْدَانِيِّ، الَّذِي هَدَمَ هَذَا الْبَيْتَ وَسَبَى الشَّعْبَ إِلَى بَابِلَ. ¹³عَلَى أَنَّهُ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ بَابِلَ، أَصْدَرَ كُورَشُ الْمَلِكُ أَمْرًا بِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. ¹⁴حَتَّى إِنَّ أَنْبِيَاءَ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا، الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، الَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوخَذَنْصَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَأَتَى بِهَا إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي بَابِلَ، أَخْرَجَهَا كُورَشُ الْمَلِكُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي بَابِلَ وَأَعْطَيْتُ لَوَاحِدٍ اسْمُهُ شَيْشَبَصْرُ الَّذِي جَعَلَهُ وَالِيًا. ¹⁵وَقَالَ لَهُ: خُذْ هَذِهِ الْأَنْبِيَاءَ وَاذْهَبْ وَاحْمِلْهَا إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَلْيَبْنِ بَيْتَ اللَّهِ فِي مَكَانِهِ. ¹⁶حِينَئِذٍ جَاءَ شَيْشَبَصْرُ هَذَا وَوَضَعَ أَسَاسَ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَى الْآنَ يُبْنَى وَلَمْ يُكْمَلْ. ¹⁷وَالْآنَ إِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيَفْتَشْ فِي بَيْتِ خَزَائِنِ الْمَلِكِ الَّذِي هُوَ هُنَاكَ فِي بَابِلَ: هَلْ كَانَ قَدْ صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ كُورَشَ الْمَلِكِ بِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا فِي أُورُشَلِيمَ؟ وَلْيُرْسَلِ الْمَلِكُ إِلَيْنَا مُرَادَهُ فِي ذَلِكَ».

الأصْحَاحُ السَّادِسُ

¹ حِينَئِذٍ أَمَرَ دَارِيُوسُ الْمَلِكُ فَفَتَّشُوا فِي بَيْتِ الْأَسْفَارِ حَيْثُ كَانَتِ الْخَزَائِنُ مَوْضُوعَةً فِي بَابِلَ، ² فَوُجِدَ فِي أَحْمَنَاءَ، فِي الْقَصْرِ الَّذِي فِي بِلَادِ مَادِي، دَرْجٌ مَكْتُوبٌ فِيهِ هَكَذَا: «تَذَكَّرْ». ³ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ الْمَلِكِ، أَمَرَ كُورَشُ الْمَلِكُ مِنْ جِهَةِ بَيْتِ اللَّهِ فِي أُورُشَلِيمَ: لِيُبْنَ الْبَيْتَ، الْمَكَانَ الَّذِي يَذْبَحُونَ فِيهِ ذَبَائِحَ، وَلِتُوضَعَ أُسُسُهُ، ارْتِفَاعُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا. ⁴ بِثَلَاثَةِ صُفُوفٍ مِنْ حِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، وَصَفَّ مِنْ خَشَبٍ جَدِيدٍ. وَلِتُعْطَ النَّفَقَةُ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ. ⁵ وَأَيْضًا آيَةُ بَيْتِ اللَّهِ، الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، الَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوخَذَنْصَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَأَتَى بِهَا إِلَى بَابِ بَيْتِ اللَّهِ، فَلْتُرَدَّ وَتُرْجَعَ إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى مَكَانِهَا، وَتُوضَعَ فِي بَيْتِ اللَّهِ».

⁶ «وَالآنَ يَا تَتْنَائِي وَالِي عِبْرِ النَّهْرِ وَشَتْرَبُوزَنَائِي وَرُفَقَاءُ كَمَا الْأَفْرَسَكِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ، ابْتَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ. ⁷ اثْرُكُوا عَمَلَ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. أَمَّا وَالِي الْيَهُودِ وَشُيُوخُ الْيَهُودِ فَلْيَبْنُوا بَيْتَ اللَّهِ هَذَا فِي مَكَانِهِ. ⁸ وَقَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ مَعَ شُيُوخِ الْيَهُودِ هُوَ لَأَمْ فِي بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. فَمَنْ مَالِ الْمَلِكِ، مِنْ جِزِيَةِ عِبْرِ النَّهْرِ، تُعْطَى النَّفَقَةُ عَاجِلًا لِهَوْلَاءِ الرِّجَالِ حَتَّى لَا يَبْطُلُوا. ⁹ وَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ الثَّيْرَانِ وَالْكَبَاشِ وَالْخِرَافِ مُحْرَقَةً لِإِلَهِ السَّمَاءِ، وَحَنِطَةً وَمِلْحَ وَخَمْرَ وَزَيْتَ حَسَبِ قَوْلِ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، لِتُعْطَى لَهُمْ يَوْمًا فَيَوْمًا حَتَّى لَا يَهْدَأُوا ¹⁰ عَنْ تَقْرِيْبِ رَوَاحِ سُرُورِ لِإِلَهِ السَّمَاءِ، وَالصَّلَاةِ لِأَجْلِ حَيَاةِ الْمَلِكِ وَبَنِيهِ. ¹¹ وَقَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ أَنْ كُلَّ إِنْسَانٍ يُغَيِّرُ هَذَا الْكَلَامَ تُسْحَبُ خَشْبَةٌ مِنْ بَيْتِهِ وَيُعَلَّقُ مَصْلُوبًا عَلَيْهَا، وَيُجْعَلُ بَيْتُهُ مَزْبَلَةً مِنْ أَجْلِ هَذَا. ¹² وَاللَّهُ الَّذِي أَسْكَنَ اسْمَهُ هُنَاكَ يُهْلِكُ كُلَّ مَلِكٍ وَشَعْبٍ يَمُدُّ يَدَهُ لِتَغْيِيرِ أَوْ لِهَدْمِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. أَنَا دَارِيُوسُ قَدْ أَمَرْتُ فَلْيُفْعَلْ عَاجِلًا».

¹³ حِينَئِذٍ تَتْنَائِي وَالِي عِبْرِ النَّهْرِ وَشَتْرَبُوزَنَائِي وَرُفَقَاؤُهُمَا عَمِلُوا عَاجِلًا حَسَبَمَا أُرْسِلَ دَارِيُوسُ الْمَلِكُ. ¹⁴ وَكَانَ شُيُوخُ الْيَهُودِ يَبْنُونَ وَيَنْجَحُونَ حَسَبَ نُبُوءَةِ حَجِّي النَّبِيِّ وَزَكَرِيَّا بْنِ عَدُو. فَبَنُوا وَأَكْمَلُوا حَسَبَ أَمْرِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَأَمْرِ كُورَشَ وَدَارِيُوسَ وَأَرْتَحَشَسْتَا مَلِكِ فَارِسَ. ¹⁵ وَكَمَلَ هَذَا الْبَيْتُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِنْ شَهْرِ أَدَارَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنْ مَلِكِ دَارِيُوسَ الْمَلِكِ. ¹⁶ وَبَنُوا إِسْرَائِيلَ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ وَبَاقِي بَنِي السَّبْيِ دَشَنُوا بَيْتَ اللَّهِ هَذَا بِفَرَحٍ. ¹⁷ وَقَرَّبُوا تَدَشِينًا لِبَيْتِ اللَّهِ هَذَا: مِنْهُ نُورٌ وَمِنْتِي كَبِشٌ وَأَرْبَعٌ مِنْهُ حُرُوفٌ وَأَنْتِي

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

¹وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي مُلْكِ أَرْتَحَشَسْتَا مَلِكِ فَارِسَ، عَزْرَا بْنُ سَرَايَا بْنِ عَزْرِيَا بْنِ حَلْقِيَا² بْنِ شَلُومَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ أَخِيطُوبَ³ بْنِ أَمْرِيَا بْنِ عَزْرِيَا بْنِ مَرَايُوثَ⁴ بْنِ زَرَحِيَا بْنِ عَزْرِي بْنِ بُقِّي⁵ بْنِ أَبِيشُوعَ بْنِ فِينَحَاسَ بْنِ الْعَازَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ الرَّأْسِ. ⁶عَزْرَا هَذَا صَعِدَ مِنْ بَابِلَ، وَهُوَ كَاتِبٌ مَاهِرٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَعْطَاهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. وَأَعْطَاهُ الْمَلِكُ حَسَبَ يَدِ الرَّبِّ إِلَهُهِ عَلَيْهِ، كُلَّ سُؤْلِهِ. ⁷وَصَعِدَ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ وَالْمُغَنِّينَ وَالْبَوَابِينَ وَالنَّثِينِيمَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِأَرْتَحَشَسْتَا الْمَلِكِ. ⁸وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ. ⁹لَأَنَّهُ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ ابْتَدَأَ يَصْعَدُ مِنْ بَابِلَ، وَفِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْخَامِسِ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَسَبَ يَدِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ عَلَيْهِ. ¹⁰لَأَنَّ عَزْرَا هَيَّا قَلْبَهُ لِيَطْلُبَ شَرِيعَةَ الرَّبِّ وَالْعَمَلَ بِهَا، وَلِيَعْلَمَ إِسْرَائِيلَ فَرِيضَةَ وَقَضَاءَ.

¹¹وَهَذِهِ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا الْمَلِكُ أَرْتَحَشَسْتَا لِعَزْرَا الْكَاهِنِ الْكَاتِبِ، كَاتِبِ كَلَامٍ وَصَايَا الرَّبِّ وَفَرَائِضِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ:

¹²«مَنْ أَرْتَحَشَسْتَا مَلِكِ الْمُلُوكِ، إِلَى عَزْرَا الْكَاهِنِ كَاتِبِ شَرِيعَةِ إِلِهِ السَّمَاءِ الْكَامِلِ، إِلَى آخِرِهِ.

¹³قَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ أَنْ كُلَّ مَنْ أَرَادَ فِي مُلْكِي مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَكَهَنَتِهِ وَاللَّوِيِّينَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مَعَكَ فَلْيَرْجِعْ. ¹⁴مَنْ أَجَلَ أَنْكَ مُرْسَلٌ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ وَمُشِيرِيهِ السَّبْعَةِ لِأَجْلِ السُّؤَالِ عَنِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ حَسَبَ شَرِيعَةِ إِلَهِكَ الَّتِي بِيَدِكَ، ¹⁵وَلِحَمْلِ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ تَبَرَّعَ بِهِ الْمَلِكُ وَمُشِيرُوهُ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ مَسْكَنُهُ. ¹⁶وَكُلُّ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّتِي تَجِدُ فِي كُلِّ بِلَادِ بَابِلَ مَعَ تَبَرُّعَاتِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ الْمُتَبَرِّعِينَ لِبَيْتِ إِلَهِي فِي أُورُشَلِيمَ، ¹⁷لِكِي تَشْتَرِي عَاجِلًا بِهِذِهِ الْفِضَّةِ ثِيرَانًا وَكِبَاشًا وَخِرَافًا وَتَقْدِمَاتِهَا وَسَكَائِبَهَا، وَتُقَرِّبَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِلَهِي فِي أُورُشَلِيمَ. ¹⁸وَمَهْمَا حَسُنَ عِنْدَكَ وَعِنْدَ إِخْوَتِكَ أَنْ تَعْمَلُوهُ بِبَاقِي الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، فَحَسَبَ إِرَادَةِ إِلَهِي تَعْمَلُونَهُ. ¹⁹وَالْأَنْبِيَاءُ الَّتِي تُعْطَى لَكَ لِخِدْمَةِ بَيْتِ إِلَهِكَ فَسَلِّمَهَا أَمَامَ إِلَهِي أُورُشَلِيمَ. ²⁰وَبَاقِي احتِيَاكِ بَيْتِ إِلَهِي الَّذِي يَتَّفِقُ لَكَ أَنْ تُعْطِيَهُ، فَأَعْطِهِ مِنْ بَيْتِ خَزَائِنِ الْمَلِكِ. ²¹وَمِنِّي أَنَا أَرْتَحَشَسْتَا الْمَلِكِ صَدَرَ أَمْرٌ إِلَى كُلِّ الْخَزَنَةِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ أَنْ كُلَّ مَا يَطْلُبُهُ مِنْكُمْ

²⁷مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِنَا الَّذِي جَعَلَ مِثْلَ هَذَا فِي قَلْبِ الْمَلِكِ لِأَجْلِ تَزْيِينِ بَيْتِ الرَّبِّ
الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. ²⁸وَقَدْ بَسَطَ عَلَيَّ رَحْمَةً أَمَامَ الْمَلِكِ وَمُشِيرِيهِ وَأَمَامَ جَمِيعِ رُؤَسَاءِ
الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِينَ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ تَشَدَّدْتُ حَسَبَ يَدِ الرَّبِّ إِلَهِي عَلَيَّ، وَجَمَعْتُ مِنْ إِسْرَائِيلَ
رُؤَسَاءَ لِيصْعُدُوا مَعِي.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

¹ وَهُؤُلَاءِ هُمْ رُؤُوسُ آبَائِهِمْ وَنَسَبُهُ الَّذِينَ صَعِدُوا مَعِي فِي مُلْكِ أَرْتَحَسْتَا الْمَلِكِ مِنْ بَابِ لَ: ² مِنْ بَنِي فِينَحَاسَ: جِرْشُومُ. مِنْ بَنِي إِيثَامَارَ: دَانِيَالُ. مِنْ بَنِي دَاوُدَ: حَطُّوشُ. ³ مِنْ بَنِي شَكْنِيَا مِنْ بَنِي فَرْعُوشَ: زَكَرِيَّا، وَانْتَسَبَ مَعَهُ مِنَ الذُّكُورِ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ. ⁴ مِنْ بَنِي فَحْتِ مُوَابَ: أَلِيهُو عَيْنَايُ بْنُ زَرَحِيَا، وَمَعَهُ مِئَتَانِ مِنَ الذُّكُورِ. ⁵ مِنْ بَنِي شَكْنِيَا: ابْنُ يَحْزَبِيئِيلَ، وَمَعَهُ ثَلَاثُ مِئَةٍ مِنَ الذُّكُورِ. ⁶ مِنْ بَنِي عَادِينَ: عَابِدُ بْنُ يُونَاتَانَ، وَمَعَهُ خَمْسُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ⁷ مِنْ بَنِي عِيْلَامَ: يَشَعِيَا بْنُ عَثَلِيَا، وَمَعَهُ سَبْعُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ⁸ وَمِنْ بَنِي شَفْطِيَا: زَبْدِيَا بْنُ مِيخَائِيلَ، وَمَعَهُ ثَمَانُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ⁹ مِنْ بَنِي يُوَابَ: عُوْبَدِيَا بْنُ يَحِيئِيلَ، وَمَعَهُ مِئَتَانِ وَثَمَانِيَةٌ عَشْرَ مِنَ الذُّكُورِ. ¹⁰ وَمِنْ بَنِي شَلُومِيثَ: ابْنُ يُوَشْفِيَا، وَمَعَهُ مِئَةٌ وَسِتُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ¹¹ وَمِنْ بَنِي بَابَايَ: زَكَرِيَّا بْنُ بَابَايَ، وَمَعَهُ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ¹² وَمِنْ بَنِي عَزْجَدَ: يُوَحَانَانُ بْنُ هِقَاطَانَ، وَمَعَهُ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ¹³ وَمِنْ بَنِي أُدُونِيَقَامَ الْآخَرِينَ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: أَلِيْفَلْطُ وَيَعِيئِيلُ وَشَمْعِيَا، وَمَعَهُمْ سِتُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ¹⁴ وَمِنْ بَنِي بَعُوَايَ: عُوْتَايُ وَزَبُودُ، وَمَعَهُمَا سَبْعُونَ مِنَ الذُّكُورِ.

¹⁵ فَجَمَعْتُهُمْ إِلَى النَّهْرِ الْجَارِي إِلَى أَهْوَا وَنَزَلْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَتَأَمَّلْتُ الشَّعْبَ وَالْكَهَنَةَ، وَلَكِنِّي لَمْ أَجِدْ أَحَدًا مِنَ اللَّوِيِّينَ هُنَاكَ. ¹⁶ فَأَرْسَلْتُ إِلَى: أَلِيْعَزَرَ وَأَرِيئِيلَ وَشَمْعِيَا وَالنَّاتَانَ وَيَارِيْبَ وَالنَّاتَانَ وَنَاتَانَ وَزَكَرِيَّا وَمَشَلَّامَ الرَّؤُوسِ، وَإِلَى يُوِيَارِيْبَ وَالنَّاتَانَ الْفَهِيمِينَ، ¹⁷ وَأَرْسَلْتُهُمْ إِلَى إِدُو الرِّأْسِ فِي الْمَكَانِ الْمُسَمَّى كَسْفِيَا، وَجَعَلْتُ فِي أَقْوَاهِهِمْ كَلَامًا يُكَلِّمُونَ بِهِ إِدُو وَإِخْوَتَهُ النَّثِينِيمَ فِي الْمَكَانِ كَسْفِيَا لِيَأْتُوا إِلَيْنَا بِخَدَامِ لِبَيْتِ الْهِنَا. ¹⁸ فَاتُّوا إِلَيْنَا حَسَبَ يَدِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ عَلَيْنَا بِرَجُلٍ فَطِنٍ مِنْ بَنِي مَحْلِي بْنِ لَأُوِي بْنِ إِسْرَائِيلَ وَشَرَبِيَا وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ثَمَانِيَةٌ عَشْرَ، ¹⁹ وَحَشَبِيَا وَمَعَهُ يَشَعِيَا مِنْ بَنِي مَرَارِي وَإِخْوَتُهُ وَبَنُوهُمْ عِشْرُونَ. ²⁰ وَمِنَ النَّثِينِيمِ الَّذِينَ جَعَلْتُهُمْ دَاوُدَ مَعَ الرَّؤَسَاءِ لِخِدْمَةِ اللَّوِيِّينَ مِنَ النَّثِينِيمِ مِئَتَيْنِ وَعِشْرِينَ. الْجَمِيعُ تَعَيَّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ. ²¹ وَنَادَيْتُ هُنَاكَ بِصَوْمٍ عَلَى نَهْرِ أَهْوَا لِكِي نَتَذَلَّ أَمَامَ الْهِنَا لِنَطْلُبَ مِنْهُ طَرِيقًا مُسْتَقِيمَةً لَنَا وَلِأَطْفَالِنَا وَلِكُلِّ مَالِنَا. ²² لِأَنِّي خَجَلْتُ مِنْ أَنْ أَطْلُبَ مِنَ الْمَلِكِ جَيْشًا وَفُرْسَانًا لِيُنْجِدُونَا عَلَى الْعَدُوِّ فِي الطَّرِيقِ، لِأَنَّ كَلِمَنَا الْمَلِكِ قَاتِلِينَ: «إِنَّ يَدَ الْهِنَا عَلَى كُلِّ طَالِبِيهِ لِلْخَيْرِ، وَصَوَلَتُهُ وَغَضَبُهُ عَلَى كُلِّ مَنْ يَبْزُكُهُ». ²³ فَصَمْنَا وَطَلَبْنَا ذَلِكَ مِنَ الْهِنَا فَاسْتَجَابَ لَنَا. ²⁴ وَأَفْرَزْتُ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ

³¹ثُمَّ رَحَلْنَا مِنْ نَهْرٍ أَهْوَا فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ لِنَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ،
 وَكَانَتْ يَدُ الْهَنَا عَلَيْنَا، فَأَنْقَذَنَا مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ وَالْكَامِنِ عَلَى الطَّرِيقِ. ³²فَأْتَيْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ
 وَأَقَمْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ³³وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وُزِنَتِ الْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ وَالْأَيْنَةُ فِي بَيْتِ الْهَنَا
 عَلَى يَدِ مَرِيمُوثَ بْنِ أُورِيَا الْكَاهِنِ، وَمَعَهُ أَلْعَازَارُ بْنُ فِينَحَاسَ، وَمَعَهُمَا يُوزَابَادُ بْنُ
 يَشُوعَ وَنُوعَدِيَا بْنُ بَنُويِ اللَّأَوِيَّانِ. ³⁴بِالْعَدَدِ وَالْوَزْنِ لِلْكُلِّ، وَكُتِبَ كُلُّ الْوَزْنِ فِي ذَلِكَ
 الْوَقْتِ. ³⁵وَبَنُو السَّبْيِ الْقَادِمُونَ مِنَ السَّبْيِ قَرَّبُوا مُحْرَقَاتٍ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ، اثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا
 عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَسِتَّةً وَتِسْعِينَ كَبْشًا وَسَبْعَةَ وَسَبْعِينَ خَرُوفًا وَاثْنَيْ عَشَرَ نَيْسًا، ذَبِيحَةً
 خَطِيئَةً الْجَمِيعِ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ. ³⁶وَأَعْطُوا أَمِيرَ الْمَلِكِ لِمَرَاذِبَةِ الْمَلِكِ وَوَلَاةَ عَبْرِ النَّهْرِ،
 فَأَعَانُوا الشَّعْبَ وَبَيْتَ اللَّهِ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

¹وَلَمَّا كَمَلْتُ هَذِهِ تَقَدَّمَ إِلَيَّ الرَّؤَسَاءُ قَائِلِينَ: «لَمْ يَنْفَصِلْ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ حَسَبَ رَجَاسَاتِهِمْ، مِنَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْعَمُونِيِّينَ وَالْمُؤَابِيِّينَ وَالْمِصْرِيِّينَ وَالْأُمُورِيِّينَ. ²لَأَنَّهُمْ اتَّخَذُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ وَلِابْنِهِمْ، وَاخْتَلَطَ الزَّرْعُ الْمُقَدَّسُ بِشُعُوبِ الْأَرْضِ. وَكَانَتْ يَدُ الرَّؤَسَاءِ وَالْوُلَاةِ فِي هَذِهِ الْخِيَانَةِ أَوْلَى». ³فَلَمَّا سَمِعْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ مَزَّقْتُ ثِيَابِي وَرَدَائِي وَنَثَفْتُ شَعْرَ رَأْسِي وَذَقْنِي وَجَلَسْتُ مُتَحِيرًا. ⁴فَاجْتَمَعَ إِلَيَّ كُلُّ مَنْ ارْتَدَعَ مِنْ كَلَامِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ خِيَانَةِ الْمَسْبِيِّينَ، وَأَنَا جَلَسْتُ مُتَحِيرًا إِلَى تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ. ⁵وَعِنْدَ تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ قُمْتُ مِنْ تَدْلِي، وَفِي ثِيَابِي وَرَدَائِي الْمُمَزَّقَةِ جَثَوْتُ عَلَى رُكْبَتِي وَبَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي، ⁶وَقُلْتُ: «اللَّهُمَّ، إِنِّي أَخْجَلُ وَأَخْزَى مِنْ أَنْ أُرْفَعَ يَا إِلَهِي وَجْهِي نَحْوَكَ، لِأَنَّ ذُنُوبَنَا قَدْ كَثُرَتْ فَوْقَ رُؤُوسِنَا، وَأَثَامَنَا تَعَاظَمَتْ إِلَى السَّمَاءِ. ⁷مُنْذُ أَيَّامِ آبَائِنَا نَحْنُ فِي إِثْمٍ عَظِيمٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَلِأَجْلِ ذُنُوبِنَا قَدْ دَفَعْنَا نَحْنُ وَمُلُوكُنَا وَكَهَنَتُنَا لِيَدِ مُلُوكِ الْأَرْضِ لِلسَّيْفِ وَالسَّبِيِّ وَالنَّهْبِ وَخِزْيِ الْوُجُوهِ كَهَذَا الْيَوْمِ. ⁸وَالآنَ كَلْحَيْظَةٍ كَانَتْ رَافَةٌ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِيُبْقِيَ لَنَا نَجَاةً وَيُعْطِينَا وَتَدًّا فِي مَكَانِ قُدْسِهِ، لِيُنِيرَ إِلَهِنَا أَعْيُنَنَا وَيُعْطِينَا حَيَاةً قَلِيلَةً فِي عُبُودِيَّتِنَا. ⁹لَأَنَّنا عَبِيدُ نَحْنُ، وَفِي عُبُودِيَّتِنَا لَمْ يَثْرُكْنَا إِلَهْنَا بَلْ بَسَطَ عَلَيْنَا رَحْمَةً أَمَامَ مُلُوكِ فَارِسَ، لِيُعْطِينَا حَيَاةً لِنَرْفَعَ بَيْتَ إِلَهِنَا وَنُقِيمَ خَرَائِبَهُ، وَلِيُعْطِينَا حَائِطًا فِي يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ. ¹⁰وَالآنَ، فَمَاذَا نَقُولُ يَا إِلَهْنَا بَعْدَ هَذَا؟ لَأَنَّنا قَدْ تَرَكْنَا وَصَايَاكَ ¹¹الَّتِي أَوْصَيْتَ بِهَا عَنْ يَدِ عِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ قَائِلًا: إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تَدْخُلُونَ لَتَمْتَلِكُوهَا هِيَ أَرْضٌ مُتَنَجِّسَةٌ بِنَجَاسَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ، بِرَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي مَلَأُوهَا بِهَا مِنْ جِهَةٍ إِلَى جِهَةٍ بِنَجَاسَاتِهِمْ. ¹²وَالآنَ فَلَا تُعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِابْنِهِمْ وَلَا تَأْخُذُوا بَنَاتِهِمْ لِابْنِكُمْ، وَلَا تَطْلُبُوا سَلَامَتَهُمْ وَخَيْرَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ لِكِي تَتَشَدَّدُوا وَتَأْكُلُوا خَيْرَ الْأَرْضِ وَتُورَثُوا بَنِيكُمْ إِيَّاهَا إِلَى الْأَبَدِ. ¹³وَبَعْدَ كُلِّ مَا جَاءَ عَلَيْنَا لِأَجْلِ أَعْمَالِنَا الرَّدِيئَةِ وَأَثَامِنَا الْعَظِيمَةِ، لِأَنَّكَ قَدْ جَازَيْتَنَا يَا إِلَهْنَا أَقَلَّ مِنْ أَثَامِنَا وَأَعْطَيْتَنَا نَجَاةً كَهَذِهِ، ¹⁴أَفَنَعُودُ وَنَنْعَدِي وَنُصَايَاكَ وَنُصَاهِرُ شُعُوبَ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ؟ أَمَا تَسْحَطُ عَلَيْنَا حَتَّى تُفْنِينَا فَلَا تَكُونُ بَقِيَّةً وَلَا نَجَاةً؟ ¹⁵أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَنْتَ بَارٌّ لِأَنَّنا بَقِينَا نَاجِينَ كَهَذَا الْيَوْمِ. هَا نَحْنُ أَمَامَكَ فِي أَثَامِنَا، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا أَنْ نَقِفَ أَمَامَكَ مِنْ أَجْلِ هَذَا».

الأصْحاحُ العَاشِرُ

¹فَلَمَّا صَلَّى عَزْرًا وَاعْتَرَفَ وَهُوَ بَاكٍ وَسَاقِطُ أَمَامَ بَيْتِ اللَّهِ، اجْتَمَعَ إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ بَكَى بُكَاءً عَظِيمًا.

²وَأَجَابَ سَكْنِيَا بْنُ يَحِيئِيلَ مِنْ بَنِي عِيْلَامَ وَقَالَ لِعَزْرًا: «إِنَّا قَدْ خُنَّا إِلَهُنَا وَاتَّخَذْنَا نِسَاءَ غَرِيبَةٍ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ. وَلَكِنَّ الْآنَ يُوجَدُ رَجَاءٌ لِإِسْرَائِيلَ فِي هَذَا. ³فَلْنَقْطَعْ الْآنَ عَهْدًا مَعَ إِلَهُنَا أَنْ نُخْرِجَ كُلَّ النِّسَاءِ وَالَّذِينَ وُلِدُوا مِنْهُنَّ، حَسَبَ مَشُورَةِ سَيِّدِي، وَالَّذِينَ يَخْشَوْنَ وَصِيَّةَ إِلَهُنَا، وَلِيَعْمَلَ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ. ⁴قُمْ فَإِنَّ عَلَيْكَ الْأَمْرَ وَنَحْنُ مَعَكَ. تَشَجَّعْ وَافْعَلْ».

⁵فَقَامَ عَزْرًا وَاسْتَحْلَفَ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ هَذَا الْأَمْرِ، فَحَلَفُوا. ⁶ثُمَّ قَامَ عَزْرًا مِنْ أَمَامِ بَيْتِ اللَّهِ وَذَهَبَ إِلَى مُخَدَعِ يَهُوحَانَانَ بْنِ أَلْيَاشِيبَ. فَانْطَلَقَ إِلَى هُنَاكَ وَهُوَ لَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً، لِأَنَّهُ كَانَ يَنْوُحُ بِسَبَبِ خِيَانَةِ أَهْلِ السَّبْيِ. ⁷وَأَطْلَقُوا نِدَاءً فِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ إِلَى جَمِيعِ بَنِي السَّبْيِ لِكَيْ يَجْتَمِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ⁸وَكُلُّ مَنْ لَا يَأْتِي فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ حَسَبَ مَشُورَةِ الرُّؤَسَاءِ وَالشُّيُوخِ يُحْرَمُ كُلُّ مَالِهِ، وَهُوَ يُفْرَزُ مِنْ جَمَاعَةِ أَهْلِ السَّبْيِ.

⁹فَاجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الثَّلَاثَةِ الْأَيَّامِ، أَيَّ فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، فِي الْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، وَجَلَسَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ مُرْتَعِدِينَ مِنَ الْأَمْرِ وَمِنَ الْأَمْطَارِ. ¹⁰فَقَامَ عَزْرًا الْكَاهِنُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ قَدْ خُنْتُمْ وَاتَّخَذْتُمْ نِسَاءَ غَرِيبَةٍ لِتَزِيدُوا عَلَى إِثْمِ إِسْرَائِيلَ. ¹¹فَاعْتَرَفُوا الْآنَ لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ وَاعْمَلُوا مَرْضَاتَهُ، وَانْفَصَلُوا عَنِ شُعُوبِ الْأَرْضِ وَعَنِ النِّسَاءِ الْغَرِيبَةِ».

¹²فَأَجَابَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ وَقَالُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «كَمَا كَلَّمْتَنَا كَذَلِكَ نَعْمَلُ. ¹³إِلَّا أَنْ الشَّعْبَ كَثِيرٌ، وَالْوَقْتُ وَقْتُ أَمْطَارٍ، وَلَا طَاقَةَ لَنَا عَلَى الْوُقُوفِ فِي الْخَارِجِ، وَالْعَمَلُ لَيْسَ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ أَوْ لاثْنَيْنِ، لِأَنَّنا قَدْ أَكْثَرْنَا الذَّنْبَ فِي هَذَا الْأَمْرِ. ¹⁴فَلْيَقِفْ رُؤَسَاؤُنَا لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ وَكُلُّ الَّذِينَ فِي مَدِينِنَا قَدْ اتَّخَذُوا نِسَاءَ غَرِيبَةٍ، فَلْيَأْتُوا فِي أَوْقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ وَمَعَهُمْ شُيُوخُ مَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ وَفُضَاتُهَا، حَتَّى يَرْتَدَّ عَنَّا حَمُؤُ غَضَبِ إِلَهُنَا مِنْ أَجْلِ هَذَا الْأَمْرِ».

¹⁵وَيُونَاثَانَ بْنَ عَسَائِيلَ وَيَحْزَرِيَا بْنَ تِقْوَةَ فَقَطَّ قَامَا عَلَى هَذَا، وَمَسْلَامُ وَشَبْتَايُ اللَّوِيُّ سَاعَدَاهُمَا. ¹⁶وَفَعَلَ هَكَذَا بَنُو السَّبْيِ. وَانْفَصَلَ عَزْرًا الْكَاهِنُ وَرِجَالُ رُؤُوسِ آبَاءِهِ، حَسَبَ بَيُوتِ آبَائِهِمْ، وَجَمِيعُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ، وَجَلَسُوا فِي الْيَوْمِ

¹⁸فَوُجِدَ بَيْنَ بَنِي الْكَهَنَةِ مِنْ بَنِي نِسَاءٍ غَرِيبَةٍ: فَمِنْ بَنِي يَشُوعَ بْنِ يُوَصَادَاقَ وَإِخْوَتِهِ: مَعْشِيَا وَالْيَعَزَّرُ وَيَارِيْبُ وَجَدَلْيَا. ¹⁹وَأَعْطُوا أَيْدِيَهُمْ لِإِخْرَاجِ نِسَائِهِمْ مُقَرَّبِينَ كَبَشَ عَنَمَ لِأَجْلِ إِثْمِهِمْ. ²⁰وَمِنْ بَنِي إِمِيرَ: حَنَانِي وَزَبْدِيَا. ²¹وَمِنْ بَنِي حَارِيمَ: مَعْسِيَا وَإِيلِيَا وَشَمْعِيَا وَيَحْيِيئِيلُ وَعَزِّيَا. ²²وَمِنْ بَنِي فَشُحُورَ: أَلْيُوعِينَايُ وَمَعْسِيَا وَإِسْمَاعِيلُ وَتَنْثِيئِيلُ وَيُوزَابَادُ وَالْعَاسَةُ. ²³وَمِنْ اللَّأُوِيَّيْنَ: يُوزَابَادُ وَشَمْعِي وَقَلَايَا، هُوَ قَلِيْطَا، وَفَتْحِيَا وَيَهُودَا وَالْيَعَزَّرُ. ²⁴وَمِنْ الْمُعْنِيِّيْنَ: أَلْيَاشِيْبُ. وَمِنْ الْبُؤَابِيْنَ: شَلُومُ وَطَالْمُ وَأُورِي. ²⁵وَمِنْ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِي فَرْعُوشَ: رَمِيَا وَيَزِيَا وَمَلْكِِيَا وَمِيَامِيْنَ وَالْعَازَارُ وَمَلْكِِيَا وَبَنِيَا. ²⁶وَمِنْ بَنِي عِيْلَامَ: مَتْنِيَا وَزَكْرِيَا وَيَحْيِيئِيلُ وَعَبْدِي وَيَرِيْمُوْثُ وَإِيلِيَا. ²⁷وَمِنْ بَنِي زَثُو: أَلْيُوعِينَايُ وَالْيَاشِيْبُ وَمَتْنِيَا وَيَرِيْمُوْثُ وَزَابَادُ وَعَزِيْزَا. ²⁸وَمِنْ بَنِي بَابَايَ: يَهُوحَانَانُ وَحَنْنِيَا وَزَبَايُ وَعَنْلَايُ. ²⁹وَمِنْ بَنِي بَانِي: مَشْلَامُ وَمَلُوْخُ وَعَدَايَا وَيَاشُوبُ وَشَالُ وَرَامُوْثُ. ³⁰وَمِنْ بَنِي فَحْتِ مُوَابَ: عَدْنَا وَكَلَالُ وَبَنِيَا وَمَعْسِيَا وَمَتْنِيَا وَبَصَلِيئِيلُ وَبَنُوي وَمَنْسَى. ³¹وَبَنُو حَارِيمَ: أَلْيَعَزَّرُ وَيَشِيْيَا وَمَلْكِِيَا وَشَمْعِيَا وَشَمْعُونُ ³²وَبَنِيَامِيْنَ وَمَلُوْخُ وَشَمْرِيَا. ³³مِنْ بَنِي حَشُومَ: مَتْنَايُ وَمَتَانَا وَزَابَادُ وَالْيَفْلَطُ وَيَرِيْمَايُ وَمَنْسَى وَشَمْعِي. ³⁴مِنْ بَنِي بَانِي: مَعْدَايُ وَعَمْرَامُ وَأُوئِيلُ ³⁵وَبَنِيَا وَبِيْدِيَا وَكَلُوْهِي ³⁶وَوَنِيَا وَمَرِيْمُوْثُ وَالْيَاشِيْبُ ³⁷وَمَتْنِيَا وَمَتْنَايُ وَيَعْسُو ³⁸وَبَانِي وَبَنُوي وَشَمْعِي ³⁹وَشَلْمِيَا وَنَاتَانُ وَعَدَايَا ⁴⁰وَمَكْنَدْبَايُ وَشَاشَايُ وَشَارَايُ ⁴¹وَعَزْرِيئِيلُ وَشَلْمِيَا وَشَمْرِيَا ⁴²وَشَلُومُ وَأَمْرِيَا وَيُوسُفُ. ⁴³مِنْ بَنِي نَبُو: يَعْبيئِيلُ وَمَتْنِيَا وَزَابَادُ وَزَبِيْنَا وَيَدُو وَيُويئِيلُ وَبَنِيَا. ⁴⁴كُلُّ هَؤُلَاءِ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً وَمِنْهُنَّ نِسَاءٌ قَدْ وَضَعْنَ بَنِيْنَ.